جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY

نشرة مكتب التنمية المهنية وتطوير عمليات التعليم

الإصدار الأول – يونيو ٢٠١٣

تعـــاون، ابـــداع، التـــزام

فريق النشرة

الاشراف العام

- د. دلال مكرزل (مدير مكتب التنمية المهنية)

فريق النشرة

- د. مظهر الزعبي (كلية الآداب والعلوم)
- أ. جمانا سمارة (اوفيد)
- د. لطيفة المغيصيب (كلية التربية)
- أ. علاء الدين الحلواني (البرنامج التأسيسي، اللغة الانجليزية)

منسق النشرة

- أ. اميت خندقار (اوفيد)
- أ. او سوي ليانج (اوفيد)

بالتعاون مع قسم العلاقات الخارجية

الترجمة

- أ. مها الكالوتي (اوفيد)

الطالبات المشاركات

- مريم حمد محمود (كلية الاداب والعلوم)
- لمياء ابو موسى (كلية الاداب والعلوم)
- التصوير الفوتوغرافي، قسم العلاقات الخارجية

كلمة المدير

أهلا ومرحبا بكم في الاصدار الاول لنشرة مكتب التنمية المهنية وتطوير عمليات التعليم (اوفيد) في جامعة قطر.

وفقا لرؤية جامعة قطر ورسالتها، قدم مكتب التنمية المهنية الدعم، دون كلل أو ملل، لأعضاء الهيئة التدريسية في سعيهم لتعليم عالي الجودة من خلال خدمات مختلفة كالبرامج التدريبية، والاستشارات، والفعاليات التعليمية والعديد من المصادر والموارد.

تعكس هذه النشرة جهود جامعة قطر الدؤوبة لبناء مجتمع تعلم من زملاء يتبادلون الخبرات حول ما هو جديد في مجالات التعليم والتعلم، والتكنولوجيا والتقييم، وتعزيز التعاون بين أعضاء الهيئة التدريسية من مختلف الكليات والبرامج، وبين الشركاء في العديد من الجامعات الإقليمية والدولية.

لقد كرس «اوفيد» في السنوات الأخيرة جهوده لتحقيق رسالته بتقديم الدعم لأعضاء الهيئة التدريسية بوسائل متنوعة منها تنظيم ورش عمل وندوات حول استراتيجيات التدريس، والادارة الصفية، وتقويم الطلاب، والتكنولوجيا المدمجة في التعليم، ومهارات الاتصال وتطوير عمليات التعليم بالتركيز على تصميم المقرر ومخرجات التعلم.

سيجد القارئ في نشرتنا الاخبارية الاولى، لمحة عن تاريخ مكتب التنمية، لاننا بذلك نكرم الرواد الأوائل الذين أسسوا التنمية المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية في العام ٢٠٠٥؛ كما وسنعرج على بعض الفعاليات التى نظمناها بالتعاون مع كليات جامعة قطر وبرامجها ومكاتبها الاكاديمية. سنضع أيضا بين ايدى أعضاء الهيئة التدريسية قائمة من المصادر التي تحفز على التفكر الدائم والبناء حول أفضل الممارسات التربوية في مجالات التعليم والتعلم.

ندعوكم لقراءة نشرة «اوفيد» الاولى التي تعكس البيئة الاكاديمية المنتجة والممتعة في جامعة قطر.

د. دلال مكرزل
مدير
مكتب التنمية المهنية وتطوير عمليات التعليم

انطلاقة رؤية مكتب التنمية المهنية وتطوير عمليات التعليم

تكريم المؤسسين

لقد انشئ مكتب التنمية المهنية وتطوير عمليات التعليم (اوفيد) في العام الاكاديمي٢٠٠٤/ ٢٠٠٥ بمبادرة من نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية السابق، **د. شيخة بنت جبر آل ثاني**، ليضطلع بمسؤولية واسعة تتمثل بتقديم الدعم لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة قطر من خلال تنظيم مجموعة كبيرة ومتنوعة من برامج التنمية المهنية والتربوية.

ولقد عيّن **الأستاذ الدكتور علي عبد المنعم**، عميد كلية التربية الاسبق ومدير برنامج المتطلبات العامة حاليا، كأول مدير لمكتب التنمية المهنية وتطوير عمليات التعليم. وتؤكد الجهود التنظيمية المشتركة حيوية واهمية الاستثمار في قاعدة ممنهجة من اجل قيمة مضافة في مجال التعليم والتدريب.

وفي ضوء رؤية جامعة قطر الداعمة لجودة وتميز التعليم والتعلم، تأتي انطلاقة مكتب التنمية المهنية وتطوير عمليات التعليم لتبرز اهمية التوجهات الاستراتيجية نحو ممارسات تعليمية متقدمة وكخطوة رئيسة باتجاه تطبيق منهجيات مبتكرة في مجال التدريس في بيئة يسودها التعاون من خلال ورش العمل والندوات المتنوعة حول الابداع وتعزيزالمناهج الدراسية.

رؤية مكتب التنمية المهنية وتطوير عمليات التعليم ورسالته

تتمثل رسالة (اوفيد) في العمل على دعم جميع أعضاء الهيئة التدريسية ببرامج مستمرة للتنمية المهنية والأنشطة المنهجية التي تلبي احتياجاتهم لتحقيق مستوى عال من الجودة والتميز الأكاديمي. ويهدف المكتب إلى تسهيل ومساندة جهود أعضاء الهيئة التدريسية لتكوين مجتمعات تعلم تربط الأبحاث بتطوير عمليات التعليم والتعلم في مجتمع جامعي متعاون يطبق أفضل الممارسات التدريسية وذلك من خلال ورش عمل وندوات حول الابداع وتعزيز المناهج الأكاديمية.

التوجهات الإستراتيجية

يؤمن مكتب التنمية المهنية منذ انطلاقته ان ثقافة مشتركة من اجل تعليم، وتعلم وتقييم أفضل يقود أعضاء الهيئة التدريسية الى تحسين نتائج الطلاب وتحقيق جودة التعليم. من الخطة الاستراتيجية ٢٠١٠-٢٠١٣ الى الخطة الجديدة ٢٠١٣-٢٠١٦، سيستمر (اوفيد) بتقديم أفضل الخدمات لتعزيز التعليم والتعلم القائمين على احدث التوجهات في مجال التكنولوجيا والبحث.

سيمضي (اوفيد) بالقيام بما هو آت:

١. تعزيز وتشجيع التميز في التعليم والتعلم.
٢. تعميم نماذج من أفضل ممارسات التعليم والتعلم على نطاق الجامعة.
٣. تقييم وتلبية احتياجات التنمية المهنية الانية وطويلة المدى ذات الصلة بالبرامج التدريسية الجديدة.
٤. الحفاظ على الأداء وبيئة العمل بمستوى عالي الجودة.
٥. تقديم العروض والخدمات لمساعدة أعضاء هيئة التدريس ومساعدي التدريس في دمج استراتيجيات التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم في التدريس.
٦. تطوير نظام إلكتروني يمكن (اوفيد) من تقديم عروضه وخدماته.

« مهما كان المشروع الذي نقدم عليه، ومهما كان نوع العمل الذي نقوم به، علينا أن نفكر كيف يمكن أن يساعدنا ذلك في تحقيق رسالة جامعة قطر» د. شيخة بنت جبر آل ثاني (٢٠١١)

وتستمر المسيرة .....

«يا هلا»
اللقاء التعريفي الأكاديمي
لأعضاء هيئة التدريس الجدد ٢٠١٢

«يا هلا» مناسبة مميزة تجمع أعضاء الهيئة التدريسية الجدد وتزودهم بمعلومات قيمة حول الرؤيا الإستراتيجية لجامعة قطر، والبرامج المطروحة والمصادر العديدة المتوفرة والتي من الممكن أن يحتاجونها ليرتقوا بنوعية عملهم وحياتهم في قطر.

انعقد اللقاء التعريفي «ياهلا» للعام الأكاديمي ٢٠١٢–٢٠١٣ على مدار يومين وحضره أكثر من ٧٠ زميلا جديدا. وفي كلمة مهمة لها، رحبت الأستاذة الدكتورة شيخه المسند، رئيس جامعة قطر، بالأكاديميين الجدد، وتطرقت إلى رؤية جامعة قطر وخطتها الإستراتيجية. وأشارت إلى الدعم الذي تقدمه الجامعة للزملاء الجدد لينضموا إلى عائلتهم الكبيرة ويساهموا في نماء وازدهار الجامعة وتطوير قدرات طلابها.

وأضافت الأستاذة الدكتورة شيخه المسند «يعتبر اللقاء التعريفي فعالية تقليدية مهمة للترحيب بالأكاديميين الجدد بأفضل الوسائل والطرق الممكنة وعلى جميع الصعد في الجامعة.» و تحدثت الأستاذة الدكتورة شيخه بالتفصيل عن برنامج اليومين اللذين ينظمهما (أوفيد)، ودعت أعضاء الهيئة التدريسية لزيارة الموقع الالكتروني لمختلف المكاتب في جامعة قطر وأخصت بالذكر موقع نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية للتعرف أكثر على سياسات الجامعة والفرص المتاحة.

«يعتبر اللقاء التعريفي فعالية تقليدية مهمة للترحيب بالأكاديميين الجدد بأفضل الوسائل والطرق الممكنة وعلى جميع الصعد في الجامعة». الأستاذة الدكتورة شيخه المسند

ولقد قام فريق النشرة بإجراء مقابلات مع الزملاء سواء كانوا مقدمي ورش، أو مرشدين أو أكاديميين جدد بهدف التعرف على أراء مختلف شركاء اللقاء التعريفي في جامعة قطر.

أشار الأستاذ الدكتور نظام هندي، عميد كلية الإدارة والاقتصاد، إلى الدور الهام الذي يلعبه اللقاء التعريفي في تزويد أعضاء الهيئة التدريسية الجدد بمعلومات مهمة ومفيدة حول الجامعة، ونظام تقييم أداء أعضاء الهيئة التدريسية، ومساندة أداء أعضاء الهيئة التدريسية في مجالات متنوعة بما فيها البحث والتدريس. وأضاف أن الجلسات التي ينطوي عليها اللقاء التعريفي مهمة ويبقى أن يتعرف الأكاديميون الجدد بأنفسهم على النظام، ويجمعوا المعلومات والوثائق التي يحتاجونها. وبما أن مكتب التنمية المهنية ينظم عدة ورش عمل وجلسات حول ملف التدريس ونظام تقييم أداء أعضاء الهيئة التدريسية، فينبغي على الزملاء الجدد حضور ما يستطيعون منها.

وجه أخر مهم ومميز للقاء التعريفي هو برنامج الإرشاد الذي يقوم على أساس التعاون بين الزملاء بحيث يحدد لكل زميل جديد في جامعة قطر زميل قديم، يقدم له الدعم والمساعدة والمعلومات التي يحتاجها خلال السنة الأولى في الجامعة.

قابل فريق النشرة الإخبارية كلا من الدكتور كونراد سترم (كمرشد) والدكتورة برندا توفتي زميلة جديدة وكلاهما من كلية القانون. اختير الدكتور كونراد سترم ليكون مرشدا لزميلين جديدين، من ضمنهما الدكتورة برندا توفتي، خلال العام الأكاديمي ٢٠١٢-٢٠١٣ . وبدوره، أشاد بالإرشادات التي حصل عليها من مكتب التنمية المهنية بهذا الخصوص. وأوضح أن العلاقة بين الزملاء في إطار هذا البرنامج قد تتجاوز حدود الحرم الجامعي وتشمل اقتراحات حول تعليم الأولاد والسكن وغيرها من المجالات.

وكزميلة جديدة، أوضحت الدكتورة برندا أنها وجدت هذه التجربة الجديدة مثيرة للاهتمام حيث قابلت العديد من الزملاء من مختلف الكليات وناقشت معهم جوانب مختلفة في مجال التعليم والتعلم. كما قالت أنها استفادت كثيرا من خبرة زميلها الدكتور كونراد سترم لكون كلاهما من كلية القانون.

ومن كلية الآداب والعلوم، تحدث الدكتور أحمد حاجي صفر، الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية، عن انطباعاته حول اللقاء التعريفي مشيرا إلى أهميته التي لا تكمن فقط في إرشاد الزملاء الجدد بل في مساعدتهم في مسار العام. فمن وحي خبرته الشخصية، أوضح الدكتور احمد صفر كيف استفاد من المعلومات التي حصل عليها خلال هذه الفعالية قائلا: « قدمت ورش العمل والجلسات بطريقة ممتعة للغاية ومحفزة لأعضاء الهيئة التدريسية للانخراط بالعمل طوال مسيرتهم في جامعة قطر.»

وفي معرض حديثها عن اللقاء التعريفي، أشادت الدكتورة امتنان الصمادي، الأستاذ المشارك بقسم اللغة العربية، بهذه الفعالية، التي تحضرها لأول مرة في جامعة عربية وتحدثت عن دور الفعالية في تعريف الزملاء الجدد على الجامعة بشكل عام وعلى طرق التدريس المختلفة بما في ذلك استخدام البلاك بورد. وأضافت:

«كان اليوم الأول من هذه الفعالية مهما جدا في كسر الجليد بين الزملاء الجدد وشعورهم بالارتياح. وكان اليوم الثاني عمليا أكثر وحافلا بالعمل..... لولا هذه الفعالية لشعرت بالضياع في هذه البيئة الجديدة».

وأعرب الدكتور خالد بيبي، مدير برنامج العلوم الرياضية، عن سعادته بهذه التجربة المفيدة والممتعة التي تجمع الزملاء الجدد، لاسيما أنهم يتشاركون الهموم ذاتها كتعليم الأولاد وانتقاء مدارس لهم، والحصول على رخصة قيادة، وسكن، كما ويناقشون خلالها ما هو مطلوب منهم، على صعيد العمل الاكاديمي، كزملاء جدد. واقترح الدكتور خالد أن يتم تطوير علاقة الزملاء الجدد بمرشديهم من جامعة قطر ليكونوا قادرين على الاستجابة لمتطلبات الجامعة فيما يتعلق بالنواحي الأكاديمية وتقييم الأداء.

وأوضح الأستاذ الدكتور رمزي طه، مساعد العميد للشؤون الأكاديمية لكلية الهندسة، أن اللقاء التعريفي تجربة مفيدة جدا، تساعد الزملاء الجدد كثيرا، وينبغي أن تستمر. واضاف أن الزملاء الجدد يعانون من ضغوطات كثيرة عندما يأتون إلى مكان جديد، لذا من الضروري أن يكون هنالك برنامجا تعريفيا جيدا. واقترح أن تكون هنالك طريقة ممنهجة وملائمة لتساعد أعضاء الهيئة التدريسية الجدد في عملية استقرارهم في وظائفهم الجديدة وحياتهم كذلك.

ومع بداية العام الأكاديمي في سبتمبر ٢٠١٣، يضع (اوفيد) الخطط والبرامج لاستقبال ٢٠٠ زميل جديد في رحاب الجامعة.

التعاون الوثيق بين برنامج المتطلبات العامة ومكتب التنمية المهنية وتطوير عمليات التعليم (اوفيد)

« تعد المتطلبات العامة حجر الزاوية في الجامعات المرموقة؛ كما وتعرف ببرنامج التعليم العام في جامعات اخرى»، بهذه الكلمات بدأ الاستاذ الدكتور علي عبد المنعم، مدير برنامج المتطلبات العامة في جامعة قطر حديثه معنا. لقد انتقينا اسئلتنا بعناية فائقة لنتمكن من فهم اهداف وأهمية برنامج المتطلبات العامة، في حين قدم لنا الاستاذ الدكتور علي عبد المنعم، متحدثا بشغف حقيقي للتعليم، لمحة شاملة عن البرنامج.

« رسالتنا هي تقديم تعليم عالي الجودة للمتطلبات العامة »

تابع الاستاذ الدكتور علي عبد المنعم، مدير برنامج المتطلبات العامة، بحماسة قوله «رسالتنا تتمثل بتقديم تعليم عالي الجودة للمتطلبات العامة». ان الهدف الرئيس من برنامج المتطلبات العامة هو تحقيق مخرجات تعلم محددة وليس طرح مقررات دراسية فقط. لهذا تم انتقاء المقررات بعناية فائقة وفقا لخطة عمل معتمدة. يهدف برنامج المتطلبات العامة، وكما صمم من قبل الجامعة، الى تزويد الطلاب بكفايات محددة، وبمهارات عامة، وتوسيع معارفهم خارج نطاق تخصصاتهم، وتعزيز اتجاهاتهم الإيجابية من المشاركة والمسؤولية المدنية ايضا. واضاف الاستاذ الدكتور علي مؤكدا على خطة عمل برنامج المتطلبات العامة لتطبيق كافة المقررات والاشراف على مطابقتها لمخرجات التعلم الرئيسة للجامعة.

برنامج المتطلبات العامة والاعتماد

تشير غالبية مؤسسات الاعتماد في التعليم العالي أنه لا يكفي أن يركز الخريجون على مقررارات تخصصاتهم فقط. وبهدف ان يتعرف الطلاب على مجالات أخرى خارج نطاق تخصصاتهم ، يطرح برنامج المتطلبات العامة ١٣٠ مقررا معتمدا وفقا لخطط دراسية اكاديمية. هنالك حزمة مشتركة يجب أن يأخذها جميع الطلاب، بما في ذلك اللغة العربية ١ واللغة العربية ٢ والثقافة الإسلامية والتاريخ؛ بينما هنالك حزم أخرى تختلف من تخصص إلى آخر.

تظهر الفائدة العظيمة لبرنامج المتطلبات العامة في فترة الدراسة في جامعة قطر، وفي سوق العمل وفي الحياة الشخصية. يمضي هذا البرنامج يدا بيد مع التخصصات التدريسية في الجامعة بحيث يعزز التواصل بين الطلاب، والتفكير الناقد، ومهارات البحث، بالاضافة الى توفير فرص وظيفية افضل بعد التخرج.

لدى غالبية الجامعات الاقليمية والدولية برنامج متطلبات عامة. وحتى تحصل اي جامعة على الاعتماد، يشترط ان تخصص ٣٠ ساعة معتمدة على الاقل لبرنامج المتطلبات العامة. وهكذا، فان المتطلبات العامة تعادل مايقارب ثلث اجمالي الساعات المعتمدة، ما يعني انه ينبغي على كل طالب ان يأخذ ١١ مقررا. ووفقا للخطة الدراسية السابقة، كان المعدل هو ٣٤ ساعة معتمدة، حيث كانت بعض المقررات تعادل ساعة أو ساعتين ومعتمدتين، اما بعدل التعديلات، فقد وحدت جميع المقررات لتعادل ٣ ساعات معتمدة.

برنامج المتطلبات العامة والتنمية المهنية

يتابع الأستاذ الدكتور علي شرحه قائلا: «تشرك استراتيجيات التعلم النشط الطلاب في العملية التعليمية، من داخل وخارج البيئة الصفية، وتطبيق مفاهيم التعلم المتمركز حول الطالب في التعليم والتعلم. وقد واكبت انشطة التنمية المهنية، وفقا لخطة العمل الجديدة، تزايد الاعداد في الفصول الدراسية وكيفية التعامل مع ذلك، وتقديم المشورة لأعضاء الهيئة التدريسية لضمان جودة التعليم وتميزه».

«ان المتطلبات العامة هي في صميم التعليم الجامعي، وتمتد مع الطلاب طوال مسيرتهم الجامعية « بهذه الكلمات، انهى الاستاذ الدكتور علي عبد المنعم حوارنا وكله شغف ان يتقلى الطلاب افضل تعليم ليتمكنوا من مواجهة تحديات سوق العمل والمنافسة فيه.

ولدعم أعضاء الهيئة التدريسية في توجههم لتطبيق منهجيات التعليم الفعالة المتمركزة حول الطالب يتعاون برنامج المتطلبات العامة ومكتب التنمية المهنية وتطوير عمليات التعليم في تنظيم برامج تدريبية تتوافق واحتياجات التنمية المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية.

التعاون من اجل ثقافة التقييم خلال اسبوع التقييم على مستوى البرامج الأكاديمية

اسبوع التقييم هو عبارة عن فعالية سنوية ينظمها مكتب نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية بالتعاون مع مكتب تقييم البرامج الاكاديمية ومخرجات التعلم ومكتب التنمية المهنية وتطوير عمليات التعليم. منذ العام ٢٠٠٩-٢٠١٠، وبوجود مستشار خارجي، تجمع فعالية أسبوع التقييم الهيئة التدريسية لاطلاعهم على سير عملية التقييم ضمن وحداتهم. وهكذا، تعزز الجامعة ثقافة التقييم بين منتسبيها وتعمل دؤوبة على تطوير هذه العملية على مستوى البرامج الأكاديمية.

في سبتمبر ٢٠١١، أكدت الدكتورة شيخه بنت جبر آل ثاني، نائب رئيس جامعة قطر السابق للشؤون الأكاديمية (٢٠٠٥ – ٢٠١٢)، على اهمية التقييم لتعزيز مخرجات التعلم على مستوى الجامعة بقولها:

« علينا أن نقييم كل ما نقوم به لنتحقق من ربطه برسالة الجامعة وخطتها الاستراتيجية. علينا أن نأخذ بعض الوقت لننظر الى الوراء ونقيم اعمالنا ثم نقوم باعداد خطة للتطوير. هذا هو المقصد من عملية التقييم. ان العمل الاساسي للجامعة هو تقييم البرامج الاكاديمية(...). علينا ان نكون طموحين وأن نرفع من سقف توقعاتنا وأن نتأكد دائما أن لدينا القوة والنية لتطوير انفسنا ووحداتنا. »

في سبتمبر ٢٠١٢، انعقد اسبوع التقييم الثالث في جامعة قطر مستندا الى احتياجات البرامج المختلفة، كما صرح الدكتور عادل شريف، مدير مكتب تقييم البرامج الاكاديمية ومخرجات التعلم. وقد قدم البرنامج التدريبي خلال تلك الفعالية الدكتورة ماري البن، مستشارة من الولايات المتحدة، في شؤون التقييم والاعتماد في التعليم العالي والمدير الأسبق لمعهد التعليم والتعلم في جامعة كاليفورنيا التي تضم أكثر من ٢٣ جامعة وتدرس ٤٠٠،٠٠٠ طالب. وكانت خبرتها الواسعة في مجال التقييم محط تقدير عند أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة قطر على مدار العامين الماضيين.

اسبوع التقييم

اشتمل برنامج اسبوع التقييم في سبتمبر ٢٠١٢ على اربعة ايام من التعاون الوثيق على مختلف الصعد. ففي اليومين الأولين، حضر المشاركون من مختلف الكليات والبرنامج التأسيسي (Post Foundation) ورش عمل تطبيقية حول بناء الاختبارات ومعاملات الصدق والثبات فيها. بينما خصص اليومين التاليين لاجتماعات في الكليات والأقسام المختلفة لغايات الاستشارات الفردية.

وبالتعاون مع مكتب تقييم البرامج الأكاديمية ومخرجات التعلم، نظم مكتب التنمية المهنية وتطوير عمليات التعليم (اوفيد) أنشطة أسبوع التقييم.

في مقابلة معه، صرح الدكتور عادل شريف، مدير مكتب تقييم البرامج الاكاديمية ومخرجات التعلم، أن هدف مكتب التقييم هو رفع مستوى اعتماد الجامعة، وضمان أن التقييم والجودة هي مشابهة لمثيلاتها في افضل المؤسسات التعليمية العالمية. وأكد أن الهدف الرئيس من اسبوع التقييم وورش العمل هو خلق ثقافة التقييم بين الكليات، وزيادة وعي البرامج المختلفة من خلال توفير فرص لأعضاء الهيئة التدريسية لمناقشة خبراتهم مع بعضهم البعض.

شهادات حول دور اوفيد في التقييم

كجهة منظمة لأسبوع التقييم، وبهدف جمع معلومات، ووجهات نظر واراء مختلفة حول هذه الفعالية، اجرينا لقاءات مع أعضاء من الهيئة التدريسية، بما في ذلك مسؤولي ومنسقي التقييم في الكليات.

يعتقد د. عبده ندوي، منسق التقييم في كلية الاداب والعلوم، ان اسبوع التقييم ذا اهمية بالغة ويعود بالنفع والفائدة على البرامج وأعضاء الهيئة التدريسية ضمنها. واستطرد القول ان تقييم المقررات ومخرجات التعلم مهم جدا للحفاظ على جودة التعليم وللحصول على نوعين مهمين من الاعتماد (المهني والمؤسسي).

وترى الدكتورة لينا قاسم، منسق التقييم في قسم العلاقات الدولية، أن التقييم مهم جدا وأساسي للحفاظ على جودة المؤسسة التعليمية. واشارت الى الدور الرئيس الذي يلعبه أعضاء الهيئة التدريسية في ضمان فائدة العملية برمتها. قد لايتفق جميع أعضاء الهيئة التدريسية حول ما يناط بهم من مسؤوليات من أجل التقييم، معتبرين أن التدريس هو مسؤوليتهم الاساسية. ومن خلال منسقي التقييم تغيرت نظرة أعضاء الهيئة التدريسية للتقييم، فتبلورت لديهم أهمية تقييم الطلاب ، والمقررات، ومخرجات التعلم، ومطابقة النتائج ووضع المعايير، الخ.

وأشار الدكتور اميت داس، أستاذ مشارك ومنسق التقييم في كلية الادارة والاقتصاد، أن التقييم ركيزة اساسية، وفي الوقت ذاته عبء اضافي على أعضاء الهيئة التدريسية، المنشغلين دائما بالتدريس والابحاث. هذه الحقيقة تضع مسؤولية زيادة وعي أعضاء الهيئة التدريسية بقيمة وأهمية الجلسات وورش العمل حول التقييم. فالتقييم مهم جدا، كما قال، ويتطلب الكثير من التعاون بين البرامج و أعضاء الهيئة التدريسية، ولذلك ينبغي التخطيط للعمل ومشاركة الجميع.

لقد كانت المستشارة الخارجية، ماري الين، مصدرا للمعلومات والدافعية خلال أسبوع التقييم. ويؤكد الأشخاص الذين قابلتهم انهم استفادوا بشكل كبير جدا من خبرتها كمستشارة خارجية. وأوضح الدكتور عادل شريف أن ورش العمل كانت تطبيقية تسنى للمشاركين خلالها المناقشة، وإعطاء تعليقات، وتحليلات وفهم الطرق المتبعة في مختلف الاقسام والكليات.

انهى اسبوع التقييم اعماله بترسيخ فكرة التحسين المستدام الذي يعتبر ركيزة في مجال تطوير عمليات التعليم. وقد قام مكتب التنمية المهنية وتطوير عمليات التعليم بجدولة وتنظيم جلسات المتابعة لهذه الفعالية، كوسيلة لتطوير جودة التعليم والتعلم الذي يعد الهدف الاسمى في جامعة قطر.

المحطات الرئيسة في مسيرة مكتب التنمية المهنية وتطوير عمليات التعليم

كتبتها: منال الاغرابي

بتبنيها مبادرات التطوير في عام ٢٠٠٥ وتصميمها على الحصول على الاعتماد الدولي، كان لزاما على جامعة قطر، حاملة راية جودة وتميز التعليم، إيجاد قاعدة واضحة ترتكز عليها خطط العمل المستقبلية لكل كلية ووحدة أكاديمية فيها. وحيث يكرس مكتب التنمية المهنية وتطوير عمليات التعليم (اوفيد) جل اهتمامه للنهوض بمستوى أعضاء الهيئة التدريسية، يعتقد أن تسهيل وتطوير عمليات التعلم والتعليم خطوة أساسية باتجاه تعزيز ثقافة التميز وإيجاد بيئة جاذبة لتفاعل ومشاركة الزملاء من كافة الكليات والبرامج لتبادل الخبرات والتجارب فيما بينهم.

وفي ضوء ما سبق، فإن دراسة مقارنة لإعداد ورش العمل والجلسات والموضوعات التي طرحت بين الأعوام ٢٠٠٥ و ٢٠١٢ تشير إلى زيادة ملحوظة في فرص التنمية المهنية التي قام (اوفيد) بتوفيرها لأعضاء الهيئة التدريسية.

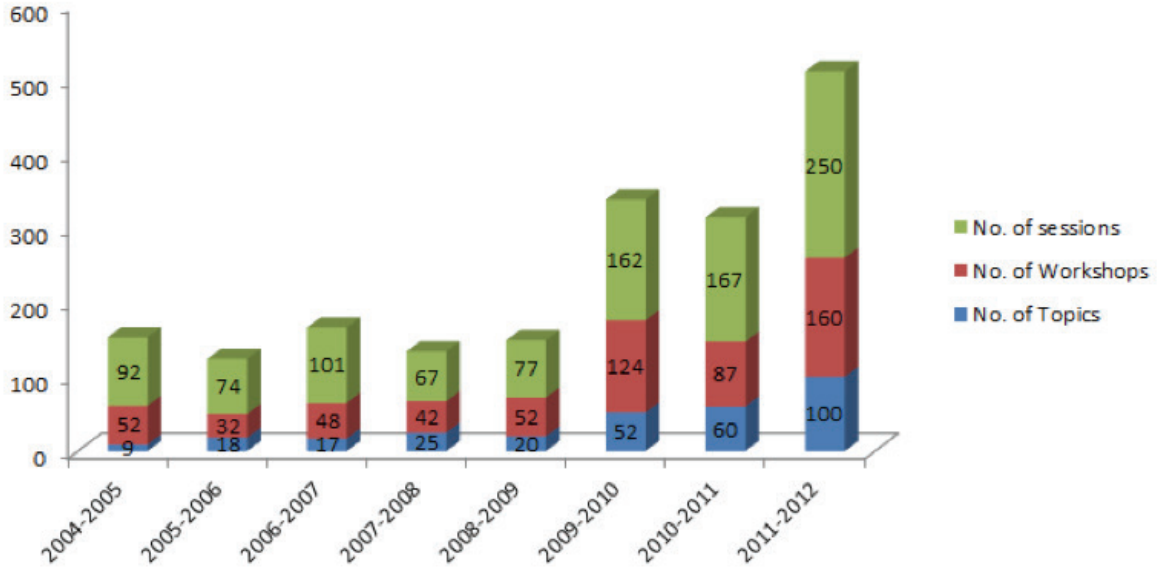

ازدياد واضح في وعي ومشاركة أعضاء الهيئة التدريسية

احد أهم أهداف خطة عمل مكتب التنمية المهنية هو توفير التدريب المناسب للاحتياجات المتنوعة لأعضاء الهيئة التدريسية، ما يعني تقديم مجموعة واسعة من البرامج والأنشطة. وبهدف تحفيز الهيئة التدريسية على الاستفادة القصوى من فرص التنمية المهنية المتاحة، أطلق (اوفيد) مجموعة متنوعة من البرامج الداعمة في مجال التعليم التفاعلي والتعاوني، واستراتيجيات التعليم الفعال، واستخدام التكنولوجيا في التعليم والتقييم سواء على مستوى المقررات الدراسية أو على مستوى البرامج.

ومن الملاحظ نمو حجم مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية في برامج (اوفيد) الأمر الذي يشير بوضوح إلى ازدياد وعيهم بأهمية برامج التدريب المهني وحرصهم الدؤوب على تطوير مهاراتهم التعليمية وإضافة قيمة قصوى لمخرجات التعلم في جامعة قطر لما لذلك من أهمية في نجاح المدّرس والمؤسّسة التعليمية على حد سواء.

التنوع في برامج الدعم والتدريب

توسع دور مكتب التنمية المهنية وتزايدت مهامه منذ تأسيسه في العام ٢٠٠٤/٢٠٠٥، وأدرك مدى أهمية الاستجابة لكافة احتياجات أعضاء الهيئة التدريسية ليتمكنوا من تجاوز الصعوبات التي قد تحول دون تقديم أفضل الخدمات التعليمية للطلبة لتجعل منهم متعلمين مدى الحياة. من هذا المنطلق، ينظم اوفيد برامج تدريبية شاملة على مدار العام الأكاديمي تشتمل على ورش عمل تطبيقية ومحاضرات وندوات واستشارات وخدمات التوجيه والإرشاد إضافة إلى قيام (اوفيد) بتقديم مبادرات تدريبية متخصصة لاقسام معينة كثمرة للتواصل البيني الفعال بين (اوفيد) وأقسام الجامعة المختلفة. وبشكل عام، تدور كل هذه البرامج حول مرتكزات التعلم النشط والاستخدام الفعال للتكنولوجيا وتطوير عمليات الاختبارات والتقييم والتركيز على احدث التطورات في مجال المناهج التعليمية.

ملتقى التمنية المهنية

يعد ملتقى التنمية المهنية الفعالية الرئيسة التي ينظمها مكتب التمنية المهنية وتطوير عمليات التعليم لتبادل الخبرات بين الزملاء. منذ انطلاقتها في العام ٢٠١٠، يشارك أعضاء الهيئة التدريسية بشكل فاعل في هذه الفعالية التي يقصد منها اجتماع الزملاء من مختلف الكليات والبرامج ومن مؤسسات تعليمية أخرى في قطر والعالم ليتبادلوا الخبرات حول استراتيجيات التعليم الابداعية، والتقييم من خلال ورش عمل، وندوات، وجلسات حوارية ومناقشات. لقد ارتفع عدد الزملاء الذين يحضرون هذه الفعالية خلال الاعوام الاربع الماضية مما يبرز اهميتها، واهتمام الزملاء بحضورها. ففي العام ٢٠١٠، كان عدد الزملاء الذين حضروا ٥٧٠ موزعين على ١٧ جلسة، بينما ارتفع العدد ليصل الى ٨٢٩ في عام ٢٠١٢ موزعين على ٣٣ جلسة.

وفي ملتقى التمنية المهنية الرابع ، حضر الفعاليات ٥٢٦ مشاركا، موزعين على ٢٥ جلسة، بالرغم من انشغالهم بالامتحانات النهائية وضغط العمل الناتج عن ارتفاع اعداد الطلبة الذين التحقوا بجامعة قطر خلال هذا العام. يظهر هذا الرقم مدى اهتمام أعضاء الهيئة التدريسية بما يحث على مشاركة الطلاب ودمجهم في العملية التعليمية، وهو الهدف الأساسي لهذه الفعالية التي حملت عنوان: « استراتيجيات المشاركة الطلابية: التميز في التعليم والتعلم».

اخبار تكنولوجيا التعليم من اوفيد

كتبتها: جمانا سمارا، اوفيد

ان تقديم الدعم والتدريب في مجال تكنولوجيا التعليم هي احدى الخدمات الرئيسة التي يستمر مكتب التنمية المهنية بتقديمها وتطويرها تماشيا مع اهداف جامعة قطر الرئيسة المتمثلة بتعزيز التعليم والتعلم و التركيز على دمج التكنولوجيا في التعليم.

ريادة جامعة قطر في استخدام نظام تسجيل المحاضرات

تعتبرجامعة قطر رائدة، بين جامعات المنطقة الاخرى، في مجال التكنولوجيا المدمجة في التعليم. وكمثال على ذلك : استخدام نظام تسجيل المحاضرات (ايكو٣٦٠) في مكتب التنمية المهنية وفي كلية الصيدلة، كما وبدات العديد من الكليات الاخرى باستخدامه هذا الفصل.

لقد قام كل من من اوفيد وكلية الصيدلة بتمثيل جامعة قطر في مؤتمر «التكنولوجيا في التعليم العالي» الذي انعقد في شهر ابريل ٢٠١٣ بهدف توضيح كيفية استخدام نظام تسجيل المحاضرات (ايكو٣٦٠) في جامعة قطر لغايات التعلم المدمج والتنمية المهنية. يستطيع الزملاء أعضاء الهيئة التدريسية الوصول إلى الجلسات المسجلة التي نظمها (اوفيد) من خلال نظام البلاك بورد.

التدريب على التكنولوجيا خلال العام الاكاديمي ٢٠١٢-٢٠١٣

لقد كان هذا العام الاكاديمي حافلا بالنسبة لفريق تكنولوجيا التعليم في (اوفيد). فقد بدأنا بتدريب الزملاء أعضاء الهيئة التدريسية الجدد على استخدام نظام البلاك بورد في مقرراتهم. ومن ثم قمنا بتوسيع نطاق عملنا ليشمل تنظيم ورش عمل حول مواضيع اخرى كتصميم وادارة الاختبارات الالكترونية باستخدام برمجية «ريسبوندس» والبلاك بورد، نظام الاجابات «السوكراتيف» و تسجيل ما يعرض على شاشة المدرس واتاحته الكترونيا للطلاب، الخ. بين سبتمبر ٢٠١٢ ومايو ٢٠١٣، نظم مكتب التنمية المهنية ٨٢ ورشة عمل حول تكنولوجيا التعليم حضرها ٥١٥ مشاركا من اعضاء هيئة التدريس.

استخدام الاصدار الجديد البلاك بورد ٩،١ في جامعة قطر

بدأ مكتب التنمية المهنية في ربيع ٢٠١٣ بتدريب الزملاء الجدد على استخدام الاصدار الجديد البلاك بورد ٩،١ سيما وان الجامعة تتوجه لاستخدام هذه النسخة المحدثة اعتبارا من الفصل الأول ٢٠١٣. نظم (اوفيد) برنامجين تدريبيين باللغة العربية وثلاثة برامج باللغة الانجليزية، بحيث يشتمل كل برنامج على اربع جلسات تتيح للمشاركين من أعضاء الهيئة التدريسية التعرف على المزايا الجديدة للاصدار الجديد البلاك بورد ٩،١. سيمضي مكتب التنمية المهنية قدما في تنظيم مثل هذه البرنامج في شهر سبتمبر القادم لتعم الفائدة على اكبر عدد ممكن من أعضاء الهيئة التدريسية. يشتمل الاصدار الجديد على مزايا جديدة وعديدة من اهمها (الماش ابس) وهي عبارة عن امكانية دمج محتوى تعليمي غني من مصادر متعددة كيوتيوب والفليكرز وغيرها و ادوات الويكيز الجديدة، ونافذة تصفح جديدة والعديد العديد من المزايا التي تدعم وتزيد من فاعلية المستخدم.

الاستشارات الفردية

يعتقد (اوفيد) راسخا أن التعليم الفردي من خلال الاستشارات الفردية طريقة فعالة لمساعدة الزملاء من أعضاء الهيئة التدريسية على تجاوز الصعوبات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا بطريقة فاعلة في مقرراتهم. وهكذا، يستمر (اوفيد) في تقديم الاستشارات الفردية للزملاء عن طريق المواعيد في المكتب او عبر الهاتف او البريد الالكتروني. فقط في هذا العام، بلغ عدد الاستشارات التي قدمناها حوالي ١٧٠ استشارة.

التنمية المهنية الالكترونية

بهدف إعطاء كافة أعضاء الهيئة التدريسية فرصة المشاركة في انشطة التنمية المهنية بصرف النظر عن جداولهم واوقاتهم، اطلق (اوفيد)، في خريف ٢٠١٢، تجربة ورش العمل الالكترونية الاولى كجزء من برنامج التعليم المدمج « شركاء من اجل تحسين التعليم والتعلم». بدأنا بورشتي عمل الكترونيتين : الاولى « التعليم السقراطي» و قدمها الاستاذ الدكتور مايكل رومانوفسكي والثانية « مخرجات التعلم « وقدمها الدكتور عبدو ندوي. قام ثمانية من الزملاء باستكمال الجلستين ومتطلباتهما، وعبروا عن استحسانهم واهتمامهم بمتابعة المزيد من الورش الالكترونية. سيكون هنالك جلستان الكترونيتان اخريتان انتهينا من اعدادهما وسيتم تفعيلهما في يونيو ٢٠١٣، قبل اجازة الصيف، احداهما باللغة العربية ويقدمها الدكتور أحمد حاجي صفر واخرى باللغة الانجليزية ويقدمها الاستاذ الدكتور مايكل رومانوفسكي.

ملتقى تكنولوجيا التعليم الثاني

بعد النجاح الكبير الذي حققه ملتقى تكنولوجيا التعليم الاول الذي انعقد في شهر يناير من العام الماضي، وحضره ما يربو عن ٥٤٥ مشاركا من مختلف كليات جامعة قطر، نظّم اوفيد الملتقى الثاني لتكنولوجيا التعليم في ١٢ يونيو من هذا العام، بحيث اشتمل على ١٥ جلسة مختلفة حول موضوع « التكنولوجيا لزيادة فعالية التعلم «، ولكم المزيد عن هدا الموضوع في العدد المقبل.

مصادر مقترحة لغايات التنمية المهنية

يستمر اوفيد بتحديث موقعه الالكتروني بمجموعة من المصادر، على سبيل المثال المدونات، روابط لمواقع الكترونية وكتب مفيدة حول استراتيجيات التعليم والتعلم، والتنمية المهنية، والتقييم والتعليم القائم على التكنولوجيا. ما يتوفر الان على موقعنا الالكتروني من خلال الرابط ادناه هو باللغة الانجليزية واالبعض باللغة العربية، وسنقوم قريبا برفد الموقع بقائمة من المصادر العربية التي نامل ان تكون عونا للزملاء أعضاء الهيئة التدريسية في مسيرتهم الأكاديمية.

http://www.qu.edu.qa/offices/ofid/Resources.php